المختصرات تجمع في الباب الواحد ما
هو متفرق في المطولات المرتبة على حروف
المعجم بحيث تتعذر او تتعسر استخراج جميع
ذلك او اكثره من المطولات لخوان يريد ايما
احرز الربح جميعها فانك تجد في باب واحد
من نظم الكفاية قال

والثعلب الداخل في الثمان ... من الرماح يا اخا البيان
من تحته الى ذراعين وقف ... قل عامل قبل عوامل وصف
عاليه من ذا الى المنتصف ... والجمع من ذاك عوالٍ فاعرف
وليس بعد النصف الا النزل ... الى انتهاء الرمح فانكر قابل

وبعد ذلك فانه لا يستغني عن القاموس
لما فيه من الزيادات النفيسة التي لا توجد
في سواه منها ذكر رجال الحديث وغيرهم مع
ضبطهم ومنها تخليص الواو من الياء ومنها
زيادات لا توجد في الصحاح والتكملة وان
كانت يسيرة كدارات العرب ومنها
ايراد كثير من غريب الحديث كرواج الجمعة
ومنها التزام القواعد التي يعرف بها
وزن كل كلمة هل هي فاء او عينها

فانت

فانت من قبله هندي ولا بد في غريب
حديث الكتاب والسنة من مجمع البحار فانه افضل
كتاب الف في بابه او النهاية في غريب الحديث
واما ما يظنه الناس من ان القاموس كاف في اللغة
وغريب القرآن والنهاية كاف في غريب الحديث
فرأي قايل وتقليد لا ترتضيه الائمة وان
كان منها الكثير الطيب وهندي اخر
ما اردنا تحريره ولله الحمد فسالته
ان يبيح محتاجا فيها طغى به القلم
وخطات به القدم
وصلى الله على سيدنا
محمد الامين وعلى
اله الطاهرين
وسلم كثيرا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)